عدد ٣٦٤ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NAADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٩ صفر ١٣٤٧ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 28 JUILLET 1928

هذه بركاتهم.....!

في صباح الثلاثاء الفائت كان الداخل الى قاعة الحكم من المجلس الابتدائي يشهد امام حكام الجنح رجلا منكس الراس مبتل الجبين . وقد تداولت وجهه حمرة الخجل وصفرة الوجل ..

اتدري من ذا يكون ذاك الرجل وماذا تكون جريرته التي اخذته من الطواقه الى موقفه هذا...؟

هو شيخ زاوية في بلد تالة يسمونها زاوية السهيلي . وقد جره الى القضاء عليه ما صنعه بتلك المراة التي كنت تراها واقفة الى جانبه بمجلس القضاء ..

اصدر الحكام حكمهم على الشيخ البركة بستة اشهر سجنا . وعلى المراة بحول كامل مثل ذلك ..

شيئا لله يا شيوخ الزوايا ... وعطفا وكرما علينا بجانب مما لديكم من فيض وبركات ..

ذلك ما لا يزال يقوله عدد كبير من هذه الامة . ومع الاسف فكثيرون من اولئك الشيوخ غير مستمعين لهذا النداء . وغير شاعرين بحرارته لانهم في شغل عن كل ذلك بما هم فيه من مآزق الاحكام الصادرة عليهم بسبب ما يجترمون وما يقترفون ...!

ولاحدثك عن فعلة من ذكرناه في مستهل المقال . وكيف القت به وراعته ونزاهته الى ما وراء باب الحبس ليقضي نصف عام في التهجد والابتهال ..

اختصمت تلك المراة وبعلها ففرت من منزلهما والتجات الى محل الشيخ مصطحبة لعدد من رسوم املاك كانت في حوزة الزوج . وعوض ان يهب الشيخ لاصلاح ذات البين املت عليه بركته ان يسير بالمراة الى « قلعة الجرداء » ومن هناك يرسلها مع مبلغ الى الحاضرة لتبقى كامنة عند رجل يعرفه . وقد اختار لها الشيخ اسما لتسمي به نفسها عوض اسمها الاصلي ..

كان الزوج في غضون الاربعة اشهر التي قطعتها الزوجة في مكمنها بالحاضرة يتردد من اونة لاخرى على الشيخ عسى ان يدله على مكان زوجه والشيخ مصمما على الجهل ولو انه لم يحرم نفسه من اموال اخذها منه ..

وبكل وقاحة بعث الشيخ برجل يحمل رسالة الى المؤتمن على المراة يقول له في سطورها : مكن حامل الرسالة من مشاهدة فلانة لاني اريد ان اتزوجها منها ! ومذ سمعت المراة ذلك صدعت بحقيقة امرها وباسمها الحقيقي . وبانها ذات زوج قد اختصمت معه ولا يجوز بحال ان تتزوج من سواه وهي لا تزال في عصمته ..

وهنالك سلمت للسلطة وجلب الشيخ وكان البحث وكان الحكم . وشيئا لله يا شيوخ الزوايا ..

ليست هذه الاولى من نحوها . وليس هذا باول شيخ زاوية اراد القضاة النجوم في القائلة . ورغم ذلك باجمعه فتيار الجهالة لا يزال جارفا لسواد عظيم من عباد لا عجب ان نرى اليوم بعضا منهم يطوفون حيطان السجن وينادون شيئا لله يا سيدي الشيخ السجين !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة

المصلحة العامة

لا ... تكذبون على جوقة ادارة الجريدة المسماة بالنهضة اذا قلتم انهم لا يخدمون المصلحة العامة ... ها هم بمجرد انتقالهم الى نهج باب سعدون كتبوا مقالة عما راوه في هذا النهج من كثرة الاخطار . وتعكير راحة الافكار ... اذن — فقط يلزمهم الانتقال بادارتهم كل اسبوع . فاذا اتموا طوافهم بكافة انهاج العاصمة امكنهم ان يكتبوا عن كل ما يجدونه غير متناسب مع اذواقهم (الخاصة) وكذلك تخدم المصلحة (العامة)...!

نصب حاج

اتفق العرف والعادة على ان يضاف لاسم من يؤدي فريضة الحج كلمة (الحاج) فيصبح (الشاذلي) مثلا (الحاج الشاذلي) وهلم جرا...

وحيث تواترت الاخبار بان افرادا من حجاج هذه السنة قد اقتصروا على المكث في (جدة) لاسباب (عائلية) او غيرها ثم التحقوا ببقية الحجاج حين عودتهم الى هنا . فليس من الانصاف ان ينال الواحد منهم كلمة (حاج) كاملة . بل المعقول كل المعقول ان نجعل اسم كل فرد من هؤلاء (نصف الحاج فلان) لئلا يختلط الكامل بالناقص . ولكم النظر!

صاحب جزارا

على كل كاتب ابله نظير العبد لله ان لا يغفل عن يوم سباتي ... يوم سيعلن فيه عن تسويغ هذا العمود المخصص للمحوظاتي في كل اسبوع تسويغا سيقع بالمزاد العلني . فليحل ابله اخر محلي اذا ما تم لي العزم على ما عولت عليه من فتح حانوت (جزار) تبلغني من المال ما ترق له

قسي ... سايع الكيلو من اللحم بـ (٧) ف كا ارام يبيعون مع ان ثمنه الحقيقي لا يزيد عن .. لا هذا من اسرارنا معشر الجزارين ! (ابله)

يسألونك عن ...

خصومتي في المنـام

شكوت اليه بفـرط الدنف
فانكر من قصتي ما عرف
فقلت وراسـك اني محـق
وخصمي تراه كمثـل الهدف
تعـدى علي بضـرب وجيع
وركز تخلخل منه الكتف
وهـكن لي وحدة بالدمـاغ
فكانت لعيني كبرق خطف
وخرق ثوبي ومزق شـعري
وورم خدي بضربة كـف
ورض بـبونيـة سطح انفي
فصرت كمن بالدماء عرف
وعض باسنانه شحـم اذني
واشبع وجهي بـاخ وتـف
وكم قد رماني بشـتم فظيـع
وسب شنيع وكم قد قذف
ومن بعـد هذا رماني بفـاس
فكنت لذا الفاس مثل الهدف
وكاد يكـسـر راسي لولا
بقيـة عمـر ورب لطف
فجئتك يا سيـدي اشتكيه
ليلقى الجزاء على مـا اقترف
وهاك ثيابي وهـاك دمـاءي
وخصمي امام الشهود اعترف
فقال كذبت وخصمك عندي
نزيه وجيه ومنك اعف
فملت وقلت لمن كان حـولي
اليس لامثالكم من شرف ؟
فقالوا لقد جـاء خصمك قبلا
بجـحـل سمين وست قفف
فقلت سلام على العـدل لما
ابط بمن ولقمـه الصـدف
(الهلال)

كناشتكة

قام (م . فلاني) يدافع عن الذهب التونسي حينما اريد اعطاءه نصفه للجزائر . ومن الذي يحق له ان يدافع عن (الذهب) غير هذا الرجل .. ؟

***

انتقلت جريدة النهضة الى محـل شركة « النهضة الاقتصادية » اثر مرض اعيى مهرة الاطباء علاجه .. !

***

احد الوكلاء في بعض النوازل الشرعية كتب على نفسه ان لا يحضر المرافعة في نوازله وخصوصا اذا كان منوبه مطلوبا .. !

***

بناء على ان الرجوع للحق فضيلة فقد اخذ سي محمد نعمان يكتب عن الاصلاحيين في (تونس الاشتراكية) الحقائق الناصعة ... !

***

امس في بلدة باجه مجلس عدلي تام المعدات لا ينقصه الا باب مفتوح لقبول النوازل .. !

***

يشاع ان هناك جماعة تـامروا على بيع زوابي جامع صاحب الطابع ولم ينجحوا وها هو بحثنا يجري لنحكي ما حصل ... !

***

احتفل الشيخ مناشو في الاسبوع الماضي بمقدم صاحب « الفاروق » كان . ومؤلف كتاب (الابداء والاعادة) الان ... !

***

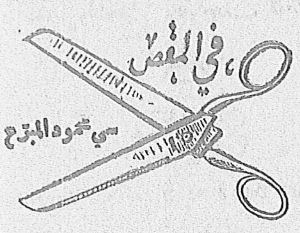
جاء بعض الحجاج ناقمين على ابن السعـود لسلوكه نحو الزوايا . اما انا فاهني سيـدي ابن السعود بنقمة من هذا النوع .. !

***

تجمعت لدينا رسائل عديدة متعلقة بابن معـاش (باجة) فصار من واجبنـا فتح بحث لاستمداد الحقائـق ...

***

المنتظر من السيدين بركه الجلبطي والسراح ان يوافيانا بالشرا ايهما



ربع القامة . مقرون الحاجبين اشهل العينين . يرتدي الجبة والبرنس . ويضع راسه داخل الشاشية التونسية ملتفة بالعمامة المطروزة !

ومن الاخبار الاخيرة . والعجيبة نوعا ما . ان هذا الرجل المتزيي بما ذكرت لك من الزي التونسي قد دخل اخيرا في العائلة الفرانسية . او بالعبارة الاكثر وضوحا قد تجنس كما تجنس الذين من قبله .. وفي هؤلاء السابقين لم نذكر ان راينا واحدا قد انتزع جنسيته التونسية وحمل في نفس الوقت شاشيتها وعمامتها . وبرنسها وجبتها !

ولكن نرى ان هـذا وحـده لا يلفت النظر باكثر مما يلفته ذلك الاسم الذي اختاره صاحبنا هذا لمولوده الجديد .

قيل لنا انه حضر بالادارة البلدية وقال اني رزقت مولودا اريد ان اسجله باسم ... (فوش)! بغية ان يكون ولده سميا الجنرال الفرانساوي الشهير الذي كان يقود الجيوش في الحرب الكبرى ببسالة واقدام .

ولكن مسجل الاسماء قد قضى وقتا في افهام الرجل بان هذا لقب لعائلة ذلك الجنرال وليس هو علم عليه .

فاسف لعدم الامكان ولم ادر ما الذي اختار بعدئذ من الاسماء !

وقالوا ان احد اصحابه ساله عن فكرته في تجنسه . فقال ان لي قريبا الجاني الى ان ترى بما بيني وبينه من خصومة لا تنتهي !

قلنا سنفسح لقريبه بين جناحي مقصنا مجلسا .. وقلنا هكذا لا نزال نسمع كل من التجا الى الجنسية الفرانسية له فيها ماارب اخرى ..
(انا)

ابك اعني

اعراب

وسالمتك الليالي فاغترت بها

وعند صفو الليالي يحدث الكدر

(سالمتك) فعل وفاعل ومفعول قد اجتمعوا للبحث عن طرابيش الشبان الذين نراهم يسيرون في الشوارع بدونها، وبعد كتابة ما تقدم وقع الظفر بها مختفية مع . كلاسط . الفتيات اللاتي نراهن عاريات الارجل تحت الانظار،

(الليالي) جمع ليلة وهي التي سمع فيها الناس يهودية تغني فخرجوا ساخطين عليها وعلى غنائها المتقدم الى الوراء،

(فاغترت) فعل ماض وفاعل ، ويراد بالاغترار الانخداع يقال اغتر القسطلي عند ما حرضه فلاني على ترشيح نفسه للجمعية التجارية فكان ما كان مما انت تعلمه ،

(بها) جار ومجرور وما هي الا الواردة في قول العبقري ابن الهرمة :

وبراكة عند ما اسست

اخيرا اخيرا بشاطئ سوسه

اذا زرت صاحبها كل يوم

وجدت (بها) كل يوم عروسه

ولك ان تعتبر هذا متنا فننتظر شرحه

(وعند) الواو حرف مجوف شبيه براس شيخ في احدى قرى الساحل، و . عند . ظرفية سمعوا شاعر جبل (ق) يذكرها في قوله :

وبح حنجي العربات * وقفت في المخنق

عند ما كان جنابي * ماشيا في الطرق

انما الانهاج صارت * كلها كالمازق

(صفو) مصدر صفا ومنه قول ابن الـ (٦٠) ظن شيخ الزاوية ان الجو قد صفا له ولكن الدربية (كنفته) على (٦) اشهر بلياليها والعاقبة لامثاله

(الليالي) اذا اشتهيت ان تحضرها ففي (رادس) تقدر ان تشاهد العجب، واي عجب اكبر من وجود سيدات يتعاطين المقامرة في محلات خصصت لتلك زيادة عن التبرج والتفرج والتجبيح (في ضمانة سيدي بوسعي) المحترم ..

(يحدث) فعل مضارع ، وتقول في الماضي . حدث . في (اكودة) حادث مضحك مبكي يتلخص في ان حمارا سكر كثيرا وتقيا فوق طاولة الشيك فلان ...

(الكدر) فاعل وهو ما يدخل على المزاج فيخلطه كما خلط مزاج الباشي يوم ضيافة المهدية ، وقد سمعوا بباشي الشعراء سي داغه يقول :

اذا ما الكاس قد حضر * في مجلس تحت الشجر

وقد تجلت خمرة * ضياؤها مثل القمر

فاطرب وغن واغتنم * وقت الصفا قبل الكدر

وللناس اذواق واشعار سبحان الذي وهبهم اياها !

(٣٦٨)

في جبل المنار

بينما كان العيساوية بسيدي ابي سعيد يقومون باعمالهم المعهودة وافعالهم المرجو من الله ان يمحقها محقا اذ مر من امام مجلسهم غلام فما كان من (شيخ الحضرة) المسمى حسن بن سعيد الا ان ضربه بنعل (فردة بلغة) صادفت وجهه ، وحدث من جراء ذلك تشويش وهرج ومرج .

حكينا ذلك لنعلم ان مضار اصحاب الطرق لم تقتصر على الاضرار بالعقول والافكار بل تجاوزتها الى الفتك بالذوات والشخصيات والادلة على ذلك كثير .

ومما قيل ان حسن المذكور اعلاه لا يزال مستمرا على الطواف من آن لآن لجمع العطايا المالية من السكان والخلابية باسم الطريقة وباحاح سمج قبيح ! فان كان هذا حقا فهل آن له الامر ان يقمع هذه العادة ويامر هذا المتسول بان يخدم على نفسه بدل ان يجمع اللقم الباردة ؟..

امر علي وانذار

صدر الامر العلي بتقديم الثقة الورع السيد محمد المبارك بن العيدي على حقيبته للاخ الصبية فاطمة ابنة المرحوم علي بن العيدي النفطي عوض مقدمها السالف الذي رفعت يده لاسباب

وعليه فكل اشهاد يقع على البنت من عدول الجريد او من عدول الحاضرة او من مقدمها المعزول بدون موافقة المقدم المذكور لا به يعمل ولا عليه يعول وجد تعجيلا و تعليبا

احذروا الدجاجلة

تفاقمت بلية الدجالين ممن لا يكبر عليهم التصدي لارباب القضايا والنوازل وايهامهم بان لهم صلات وعلائق بالحكام وارباب النفوذ وانهم قادرون على اقناع هؤلاء باحقية الجانب الذي يتقدمون اليهم للتكلم باسمه !

ولقد احسسنا في هذه الايام بوجود رجل في العاصمة ذي عمامة خضراء وجبة مثلها يقول انه شيخ زاوية وان له وجاهة واعتبارا عند (المديرات) وغيرهم وانه قادر على قضاء حوائج المحقين وغير المحقين ...

ونحن نرى من واجبنا التشهير بهؤلاء المتجرئين بادعاءاتهم هذه على مس كرامات الحكام من جهة والتغرير بالمغفلين من ارباب النوازل من جهة اخرى

السيارات في صفاقس

تفاقمت اخطار الاتوموبيلات في مدينة صفاقس وضواحيها بصفة اصبح معها السكان في خوف مستمر وجزع لا حد له .

ولقد علمنا ان السبب الوحيد في ذلك يرجع الى وقوع السيارات في ايدي افراد لا معرفة لهم بتسييرها او اتخاذ اصحابها لسواقين صغار الاسنان لم يتجاوزوا بعد امد الرعونة والطيش . ولقد حدث يوم الثلاثاء الماضي ان صادمت سيارة (كاليسا) كان يحمل سائقه وولدا وامراة، حدث ذلك بطريق تونس بالكيلو متر الرابع عن البلد في حين كان الكاليس سائرا الى يمين الطريق، ولكن السيارة كانت تسير بسرعة فاحشة وسائقها لا يبلغ من العمر (١٥) عاما، وقد تحطم الكاليس واصبح ركابه تحت المعالجة لما انتابهم من الاضرار .

فالى متى تستمر هذه الحالة في صفاقس ومتى تنتهي هذه النكبات المؤلمة ؟ انا ننتظر من رجال السلطة هناك ايقاف اولئك السواقين عند حدهم ومعاملة المتهورين منهم بصرامة تكفل ارجاع رشدهم اليهم وتكف ايديهم عن العبث بالنفوس .

متاخرات

شاط عن مواد هذا العدد عدة فصول بعناوين : (في حانوت الحلاق) و (ماذا اقاسيه) و (ارنست رنان) وغيرها . فالى العدد الاتي .

اللغز البديع

اللغز الماضي لفظ (حمزة) وقد حله الادباء : الطاهر التميمي ـ الاول ـ الهادي بن منصور ـ عزوز كبيه ـ محمد المرساوي ـ رضا الخلصي ـ محمود بورقيبة ـ الطاهر الساحلي ـ عمر العامري. محمد القضي ـ عبد المجيد الاجري ـ سعيد بن جابر بو علي الغربي ـ محمد . ز ـ احمد بن شعيب ـ الشريف الاخضر. حمودة القفصي. الهادي الزاهي محمود بلخير ـ عبد الوارث بن سعد ـ ابراهيم الولاني ـ خليل الذوادي

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم رباعي جريدة معروفة (١) منه فعل امر و (٢١) حيوان من ذوات الاربع و (٤٣٢) لقب يقال اثناء احد الالعاب و (٢٤) مادة صلبة تستعمل للتداوي وغيره و (٢٣٤) شيء اثاث اوسيانيك و (١٣) احد اعضائك ـ وجائزته كتاب (الاسعاف الطبي الحديث) يسلم للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٤٠ صانتيما

فل الحمامات

كل عشية يمكنك ان تتناول من (القمقوم) في محطة الرتل او في طرقات باب البحر باقة من فل الحمامات لتتمتع برائحته الذكية

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ ونصف بعد الزوال الى ٥ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٧ وصندوق البريد رقم ١١١ تونس

الجرائد الشرقية
في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز بنهج الباي عدد ٣٢ صفاقس .

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس